Vol. XIV No 100 - 1480

السنة الرابعة عشرة

العدد ١٠٠ - ١٤٨٠

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

١٩ صفر الهجري سنة ١٣٤٩

Jaffa Tuesday 15 July 1930

الثلاثاء في ١٥ تموز سنة ١٩٣٠

البوليس واليهود

لا تزال احتجاجات الصيونيين الصارخة ، في طلب زيادة عدد اليهود في قوة بوليس فلسطين ، تدوي في فلسطين ولندن ، وشكواهم التي بثوها امام لجنة التحقيق ، من ان البوليس العربي لم يؤد واجبه في حماية ارواح اليهود واموالهم ابان اضطرابات آب الاخيرة ، لا تزال ترن في الاذان ، ويذكر القراء ان اليهود كانوا يذكرون اسبابا كثيرة لتناقص عددهم في البوليس ، ومن تلك الاسباب قلة المرتب — وهذا صحيح — واضطهاد الضباط ورجال البوليس العرب لرجال البوليس اليهود — وهذا كذب صراح

وقد كان لتلك الشكاوى والاحتجاجات تأثير حتى على اعضاء لجنة التحقيق فاوردوا شيئا عن هذه المسألة في تقريرهم اذ قالوا :

«وقد اقترح زيادة رجال اليهود زيادة كبرى في قوة البوليس الفلسطيني كوسيلة من الوسائل التي تؤدي الى اجتناب تكرار اضطرابات شهر آب الماضي فسألنا كل شاهد من شهود الحكومة الذين في وسعهم الاعراب عن رأيهم في شأن هذه النقطة فيما اذا كان انتقاده سلوك البوليس المحلي، ان كان له انتقاد، يسري على رجال العرب واليهود الذين تتألف منهم القوة على السواء فلاح لنا انه لم يكن في وسع شاهد واحد ان يميز بين رجال البوليس العرب واليهود عند انتقاده القوة اجمالا ولذلك فنحن نرتاب في ما اذا كان هذا الاقتراح قد يؤدي الى النتيجة المتوخاة منه ولا شك في ان المسألة سيتم النظر فيها في نور تقرير المستر دوبجن».

ويظهر ان بعض ماكان ينقل عن تقرير هذا المندوب ، كقوله ان البوليس اليهودي يجب عليه ان يتعلم اللغة العربية مازال العرب هم الاكثرية الساحقة في البلاد ، وان عدد البوليس اليهودي يجب ان لا يتجاوز نسبة عدد اليهود في البلاد — وان ما كان يذاع من الاشاعات عن تحقيقه من انه اشار بالغاء البوليس الخصوصي في تل ابيب وان يكون لهذه المحلة من البوليس الفلسطيني المختلط ما لغيرها من مدن فلسطين ، وانه لم يوافق على ان يكون البوليس الفلسطيني مؤلفا من ٤٠ بالمئة من الانكليز و ٣٠ بالمئة من العرب و ٣٠ بالمئة من اليهود ، يظهر ان كل ذلك كان من قبيل « الخدع الحربية » لان النتائج اخذت تدل الان على غير ما كانت تدل عليه المقدمات وان « نور » تقرير دوبجن « اشرق » على ان يزاد عدد الرجال اليهود في قوة البوليس الفلسطيني «زيادة كبرى» !!!

خذ على ذلك مثالا تعيين البوليس اليهودي « بالعزينات » على ماجرى أمس في القدس ، فقد تعين ٢٦ بوليسا منهم دفعة واحدة في الوقت الذي رفت فيه تسعة من رجال البوليس العربي بتهمة الريبة في اخلاصهم والاشتباه بعلاقتهم بالشيوعيين ؟!؟!

وقد مهدت الحكومة لهذا الرفت والتعيين بان اخذت اذا رفتت واحداً من رجال البوليس العرب تعين مكانه خمسة من اليهود حتى لا تدع العرب ينتبهون الى ما تبغي من وراء هذه الخدعة وحجتها ان البوليس الذي ترفته قد ثبت عدم قيامه بواجبه اثناء الاضطرابات !!!

ولكن الحكومة مبطلة في حجتها الاولى كما كانت مفترية في حجتها الثانية ، ومن غير المعقول ان يكون الشيوعيون في فلسطين يهوداً ثم يساعدهم بوليس عربي — والعرب الذين لا تقيدهم الوظيفة ينفرون من الشيوعية ، كما انه من غير المعقول ان لا يكون البوليس العربي قام بواجبه اثناء الاضطراب ولم نسمع انه خرج منه واحد مثل حانكيز...

ونقدم مثالا على شيوعية البوليس اليهودي ، عدم قيامه بواجب مطاردة الشيوعيين اليهود وخاصة في تل ابيب ، ونقدم مثالا آخر على علاقة البوليس اليهودي بالشيوعيين ماكان من امر الوثيقة السرية المعروفة بالقائمة السوداء التي سلمها البوليس الجاويش اليهودي لايصالها الى مرجعه الرسمي فسلمها الى مراسل الجريدة الشيوعية الاميركية « فورورد » فالى الجريدة اليهودية الفلسطينية ذات الاتصال بالشيوعيين — على ما ثبت من الاوراق المضبوطة في مستعمرة كفر سابا اليهودية — داقار ...

وكمثال على عدم قيام البوليس اليهودي في اثناء الاضطرابات بواجبه نقدم — عدا حانكيز — تلك القائمة الكبيرة التي رفعتها الجمعية الاسلامية يومئذ الى الحكومة باسماء البوليس اليهود الذين كانوا يطلقون الرصاص على العرب لمساعدة ابناء جلدتهم ، مستشهدة على ذلك بعدد من الاهالي . واذا كان للماجور فولي قومندان البوليس في حيفا ذاكرة قوية فهو يذكر ولا شك للان كيف اضطر الى نزع السلاح من البوليس اليهودي والعربي على السواء عندما حمت الشكوى من الاول ووقف الثاني يعلنه بانه لا يستطيع البقاء مكتف الايدي وهو يرى زميله اليهودي يطلق النار على أخيه العربي ...

فهل لدى اليهود والحكومة مثل ما قدمنا من بينات على البوليس العربي ؟

ان لجنة التحقيق نفسها لم تستطع ان تسند تهمة معينة الى هذا البوليس بل قالت في الفقرة التي اخذناها عن تقريرها في هذا المقال بانه « لم يكن في وسع شاهد واحد ان يميز بين رجال البوليس العرب واليهود عند انتقاده القوة اجمالا » ولذلك ترتاب فيما اذا كان اقتراح زيادة رجال اليهود زيادة كبرى في قوة البوليس الفلسطيني يؤدي الى «النتيجة المتوخاة منه»

ولكن حكومة فلسطين لا يقنعها هذا المنطق ، وهي في تواصي لجان التحقيق والخبراء مثلها في صك الانتداب وتصريح بلفور تأخذ بناحية واحدة منها هي الناحية اليهودية وتترك ما عداها

وما زال اليهود يريدون أن تكون لهم القوة التنفيذية — بواسطة البوليس.. بعد أن كانت لهم القوة التشريعية — بواسطة بنتويش — فلا يبعد ان يمثل كل بوليس يهودي غداً الدور الذي مثله سمحا حانكيز وأصبح معدوداً بين ابطالهم .

التيفوس في فلسطين

والاحتياطات في لبنان

قررت دائرة الصحة في بيروت اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع سريان حمى التيفوس الى لبنان من فلسطين

***

صفحة من التاريخ

فالكنهاين واستقلال العرب

المانيا توافق عليه وانور باشا يعارضه

ماذا كان جرى لو توفق فالكنهاين ؟؟؟

هذه صفحة جديدة من تاريخ الحرب العامة نقتطفها من مذكرات جمال باشا قائد الفيلق الرابع للجيوش العثمانية ، وهي تبين ان المشير فون فالكنهاين كان من رأيه ان يحارب دعوة الحلفاء بين العرب بان يعطيهم هو ما وعدهم الحلفاء باعطائه لهم فيعلن استقلال البلاد العربية ويضمن مساعدة العرب لتركيا وحلفائها على اعدائهم ، وهذا يدل على مبلغ ماكان يبنيه المتحاربون في الحرب العامة على مساعدة العرب لهم

وقد سعى فالكنهاين كثيراً ، على ما هو مبين بعد ، للخروج بفكرته الى حيز العمل ووافقته رئاسة اركان الحرب الالمانية على ذلك ولكن انور باشا وكيل قائد الجيوش العثمانية العام يومئذ عارضه في هذا ووقف عقبة في هذا السبيل

وفيما نحن ننشر هذه الصفحات الثمينة من التاريخ ، نتساءل : ترى ماذا كان حال البلاد العربية الان وحال الحلفاء مما في بلاد العرب لو توفق للمشير فون فالكنهاين في مهمته ؟

***

أبرق المشير فون فالكنهاين باشا الى انور باشا بما نصه : جيش الصاعقة القيادة العليا رقم ٩٣ «سري» شيفرة في ١١ كانون اول سنة ١٣٣٣

الى وكيل القائد العام للجيوش العثمانية —:

ان خطورة الموقف الحاضر في فلسطين تترك قواتنا في موقف حرج فالعدو بعد استيلائه على القدس ومد نفوذه على الشواطئ أصبح في مركز لا يمكن زعزعته في الظروف الحاضرة وسيزيد مركزه متانة بعد مدة طويلة حينما يتقدم اكثر من ذلك فتخليصا للموقف العسكري أرى ان نرجع الى بعض تدابير سياسية خطيرة وأرجوكم موافقتي على تحقيقها —؟

ان العرب الذين انتقضوا على السلطنة العثمانية لم يثوروا كما أعتقد الا تحقيقا الامل يكنونه في قلوبهم وهو حصولهم على استقلالهم الذي يرونه حقا لهم يجب على السلطنة العثمانية منحهم اياه ، وهناك سبب آخر هو سوء ادارة قائد الجيش الرابع احمد جمال باشا فبسببه وفي مدة قريبة توسعت الثورة في الحجاز وعمت فكرتها البلاد العربية كافة فأصبحت البلاد كلها منقسمة على السلطنة العثمانية فعليا وان كانت بعض اجزائها مرتبطة بها الا ان هذا الارتباط لا يعني ان الشعب راض بل انه يقوم سراً بمحاكسة القوات حتى ليمكنني ان اؤكد ان حالة وجود الجيش العثماني في سوريا كحالة الجيش الالماني في بلجيكا لا يختلف عنه قط وكلا الشعبين ناقم على الجيشين يترقب الفرص لضربهم وأعلان استقلاله ولهذا فاني أعتبر ان الثورة الفكرية التي تكون على هذا المنوال

أشد خطورة من الثورة المسلحة التي يمكن للجيوش اذا كانت قوية ان تتغلب عليها ولهذا كله أرى انقاذاً للموقف الحاضر ان نعلن مايلي:

اولا) منح البلاد السورية استقلالا لا مركزيا لا يقطع علاقتها مع السلطنة العثمانية وبذلك نجد من السوريين ظهيراً قويا لنا ينقلب الى مساعدتنا

ثانيا) منح الحجاز مثل هذا الاستقلال وبصورة اوسع وان نعلن عفواً عن الثائرين والمناداة بأحد انجال الشريف حسين اميراً على الحجاز اما الحسين نفسه فنؤمنه على حياته وندعوه لسكنى دمشق اوغيرها من المدن السورية البعيدة عن الحجاز

ثالثا) اما مسألة استمالة العشائر التي اشرتم اليها في برقيتكم المؤرخة في ٤-١٢ سنة ١٣٣٣ فقد فكرت بها منذ يومين وبحثت من يعمل على تنفيذها ولكن لا ارى فيها الوسيلة الكافية لتحقيق الرغبات وما هي الا من باب التخدير الموقت لاننا اذا استملنا نفراً من العشائر بالمال فان اخلاص هؤلاء سيظل طيلة المدة التي يتناولون فيها المال حتى اذا وجدوا أن العدو يدفع لهم اكثر عمدوا الى تأييده..

اما الشعب فأذا اعطيناه شيئا من مطاليبه عرفنا كيف نستميله وانا جد واثق بأن زعماء العرب خصوصا السوريين يرحبون بهذه الفكرة ويعملون على معاضدتنا لانهم يرون ما ينالونه الان خيراً من الفوعد يقدمه لهم الاعداء وهم لا ينتفعون منه شيئا . وعلى كل حال فالامر لكم

المشير فون فالكنهاين

ثم ارسل صورة ثانية عن هذه البرقية الى رئاسة اركان الحرب الالمانية العامة في برلين واضاف اليها ما نصه.

« ان تحقيق الفكرة التي أشرت اليها في برقيتي المرسلة لانور باشا والمرسلة اليكم طيه لا تعمل على توطيد قدم الجيش العثماني في فلسطين ومقاومة تقدم العدو المستمر في هذه البلاد فحسب بل تؤدي ايضا الى توطيد نفوذ المانيا في البلاد السورية بوجه خاص والبلاد العربية بوجه عام حيث يقدر لنا هؤلاء مساعينا التي بذلناها في سبيل تحقيق فكرة استقلالهم التام في المستقبل . وقد فاتحت بصورة خاصة بعض رجالات هذه البلاد في ذلك بصورة عمومية فاستنتجت من مجمل اقوالهم ان سوريا تعتبر نفسها مديونة للابد لالمانيا اذا هي ساعدتها على تحقيق آمالها والا فاذا ظلت الحالة سائرة على هذا المنوال فاننا لا نخسر فقط هذه الجبهة التي تحول قسما من قوات العدو عن المانيا فحسب بل نضم ايضا آمالنا الاقتصادية والسياسية في سوريا حيث يحل مكانها النفوذ الافرنسي والبريطاني .

لهذا ارى من الضروري الاشارة الى انور باشا بتحقيق هذه الفكرة .

المشير فون فالكنهاين

وعلمت حدئذ ان رئاسة اركان الحرب العامة الالمانية بعثت ببرقيتي المشير فون فالكنهاين باشا الى سفيرها في الاستانة ليبدي رأيه فيهما وسيرى القراء من مطالعة البرقيات التالية حقيقة الدور الذي لعبه الالمان في هذه القضية الخطيرة.

حول استقلال سوريا

الى قائد جيوش الصاعقة المشير فون فالكنهاين :

استغربت جداً برقيتكم الواردة الي في هذا الصباح والتي لا أرى من موجب لان تعودوا وتكرروا لي مثل هذه الامور التي اعتبرها تدخلا فعليا في شؤون البلاد الداخلية ، لهذا ارى ان تقتصر مهمتكم على ما هو ضمن صلاحيتكم المعينة عسكريا في فلسطين . أما ما عرضتموه في تقريركم الانف الذكر فلا نجد من الضرورة البحث فيه . ١١-١٢-١٣٣٣

وكيل القائد العام: أنور

وفي الوقت نفسه تلقى المشير امراً برقيا من رئاسة أركان الحرب الالمانية العامة هذا نصه:

الى المشير فون فالكنهاين

جوابا على برقيتكم المؤرخة في ١١ كانون الاول سنة ١٩١٧ رقم ٩٢١ يجب تفصيل ما عرضتموه باسهاب كلي ، تابعوا مهمتكم لتحقيق الامر الذي ترونه مفيداً لسلامة الامة الالمانية ، لتكن مخابرتكم بهذا الشأن مباشرة معنا واصرفوا النظر عن مفاوضة انور باشا في هذا السبيل لان السفير الالماني في الاستانة سيتولى ذلك

رئاسة اركان الحرب العامة

وفي صباح اليوم الثاني انصرف المشير لاعداد تقريره المفصل بهذا الشأن وسنأتي على ذكره ونصه في حينه وفي يوم ١٣ كانون الاول تلقى المشير من رئاسة اركان الحرب الالمانية برقية هذا نصها:

الى المشير فون فالكنهاين

جربوا ان تكونوا على اتصال بزعماء الثورة العربية في الحجاز وأقطعوا لهم الوعود التي ترونها لازمة مهما كان نوعها ويقول سفيرنا في الاستانة ان انور باشا يبدي ممانعة كلية في سبيل تحقيق مشروعكم ومع هذا فان في مقدورنا جعله تجاه امر واقع

رئاسة أركان الحرب العامة

وفي مساء اليوم نفسه تلقى المشير من أنور باشا برقية هذا نصها:

قيادة الجيوش العثمانية العامة
رئاسة أركان الحرب

رقم عام ١١٢٨٥ رقم خاص ٦١٠

الى قائد جيش الصاعقة المشير فون فالكنهاين «شيفرة»

ان المعلومات الواردة الى القيادة العامة تدل على ان الموقف الحاضر في فلسطين ، رغم سقوط القدس بيد الاعداء ليس بالموقف الخطر الذي تصفونه ، وقد اطلعني السفير الالماني في الاستانة على الفكرة التي أبديتموها لي قبلا فرأيت ذلك مخالفا للاتفاق المعقود بيننا لانكم تجعلوني تحت المراقبة الالمانية الدائمة وهذا امر ماكنت اعتقد انكم تعملون به ، فالضرورة توجب علينا في الوقت الحاضر الدفاع عن موقفنا بدقة زائدة عسكريا لان اقدامنا على مفاوضة الثوار ثم اعلان استقلال سوريا ولو اداريا شديد الخطورة وقد يذهب الاعتقاد بالثوار الى حد ان المفاوضات هي نتيجة ضعف منا لهذا اطلب اليكم صرف النظر الان عن ذلك والالتفات لتأمين معاضدة العشائر الموجودة ضمن حدودكم لحماية مؤخرة الجبهة.

وكيل قائد الجيوش العثمانية العام: انور

كيف فسرت برقية انور

وقد حس المشير من هذه البرقية موضع ميل أو خوف من أنور باشا خصوصا لقوله « اطلب اليكم صرف النظر الان » ومعنى « الان » انه قد يقبل بفكرته في المستقبل ولهذا أقدم على مخالفة اوامر رئاسة اركان الحرب الالمانية وارسل الى أنور باشا البرقية التالية « ان المخاطر التي تشيرون فخامتكم اليها من امكان اعتقاد الثوار أن مفاوضتنا اياهم نتيجة ضعف هي مخاوف في غير موضعها فالمخابرات لن تجري « طبعا » مباشرة بل بالواسطة ولدينا الوسائط اللازمة لذلك ثم اننا بعد أن نمهد الطريق ونبدأ بمفاوضة الثوار رسميا سنعمد الى اعلان استقلال سوريا الاداري وهذا الاعلان سيسبقه بناء على تشويقنا — طلب من السوريين بالاستقلال يكون خير حامل للثوار العرب على أن يقدموا بانفسهم الى طلب مفاوضتنا لوضع حد للثورة العربية

ان المعلومات السرية الواردة الي من الجزيرة العربية تدل على أن عمال الانكليز يبذلون الوعود بسخاء لامراء العرب ولزعماء سوريا والعراق وغيرهم وهذه الوعود ، التي سوف لا تتحقق كما أعتقد ، لم تخسر بريطانيا نفوذها أوتقلل من هيبتها العسكرية في العالم بل بالعكس تكسبها اصدقاء اشداء من العرب وغير العرب .

فاذا نحن أقدمنا على مثل هذا العمل كان وعدنا أشد تأثيراً في نفوس ابناء هذه البلاد من الوعود الانكليزية واذ ذاك يمكننا ان نرمي بوعود الانكليز ونقضي على حلمهم في استعمار هذه البقعة التي ستصبح حتما مستعمرات انكليزية اذا نحن بقينا نتلهى في الامال

المشير فون فالكنهاين

وفي المساء عند منتصف الليل تلقى المشير امراً ثانيا من رئاسة اركان الحرب الالمانية العامة يدعوه الى متابعة السعي في هذا الموضوع

قائد موقع المدينة

وكانت المدينة لا تزال في ذلك الوقت بيد العثمانيين فابرق المشير فون فالكنهاين باشا الى قائدها يسأله رأيه في الامر وعما اذا كان في الامكان ان يفتح باب المفاوضات مباشرة مع الشريف حسين او احد انجاله الموجودين بالقرب منه فورد اشعار منه يفيد ان امر المفاوضات قد بدأ قبلا استناداً على اوامر خاصة تلقاها من احمد جمال باشا ومن انور باشا معا وان الشيخ سعيد (كذا) الذي كان وسيطا بينه وبين الشريف عاد واخبره « ان العرب يعتقدون ان السياسة التي تنسج عليها تركيا محورها ايجاد الارتياب والشك بين العرب والحلفاء وانها لا ترمي قط الى تحرير العرب في الوقت الذي نال فيه العرب وعداً ثابتا من الحلفاء بتحريرهم التام » واضاف القائد الى ذلك قائلا: انه سيبذل جهده في سبيل تحقيق الفكرة التي عرضها عليه المشير لانه يرى فيها الخطوة الاولى بل الوحيدة التي توصل السلطنة العثمانية لانقاذ الموقف

(فلسطين) وسنأتي في عدد آخر على النتيجة .

الدكتور منصور فهمي
في نادي الشبيبة البيتلحمية

قال مكاتبنا الخاص في بيت لحم :

لا نكون مبالغين اذا قلنا ان نادي الشبيبة البيتلحمية اصبح محجة الادباء وكعبة المشاهير وسوق عكاظ فلسطين ، وان بيت لحم اصبحت بفضل هذا النادي تحمل فوق شهرتها العظيمة المقدسة شهرة ادبية عالية زادتها هيبة وجلالا وافهمت العالم ان القرية التي نبغ منها من يقدسه اكثر سكان الارض قد نبغ منها وينبغ ايضا من يحملون على اكتافهم لواء النهضة القومية في هذه الايام ...

ومهما حاولت ان اصف هذا النادي لافيه حقه فلا اكون الا مقصراً عاجزاً فكيان هذا النادي اصبح مسئولا عنه كل بيتلحمي يجري في عروقه دم الشرف والشهامة لا بل كل فلسطيني وكل عربي لانه لا يعمل لبيت لحم فقط بل هو يعمل للوحدة العربية .

الى هنا امسك القلم عن الافاضة في ذكر مفاخر هذا النادي لاذكر نذراً يسيراً عن المحاضرة البليغة المفيدة التي القاها الدكتور منصور فهمي يوم الخميس الفارط

كانت الجموع في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر محتشدة في ساحة النادي وهي من مختلف البلدان تنتظر المحاضر الكريم . وما ان ازفت الساعة الخامسة حتى اقبل الدكتور منصور فهمي وعقيلته والاستاذ السكاكيني فدخل الكل الى القاعة الرحبة واعتلى المحاضر المنبر فدوى المكان بالتصفيق

وكان ممن حضر هذه المحاضرة فضيلة الاسقاف التفتازاني والاستاذ ميرزا مهدي وسعادة قنصل مصر مع سكرتيره والاستاذ اسعاف النشاشيبي والاستاذ المظفر والاستاذ السكاكيني وعقيلته والاستاذ عادل جبر وعقيلته والاستاذ سامح الخالدي والشيخ عبد الرحمن الخطيب والدكتور اليفر والسيد امين بك بشارة رئيس بلدية حانا والاستاذ شريف النشاشيبي والاستاذ اسحق الحسيني والسيد تيسير الدوجي وخالد افندي الدزدار.

ومن وجهاء بيت لحم سعادة قنصل البيرو عيسى افندي جحا والسيد عيسى مرقص وغيرهما

وقد تكلم المحاضر في موضوع الوحدة العربية فقال ان هذه الوحدة العربية طبيعية رغم الموانع السياسية وحض على المحافظة على اللغة العربية التي هي الرابطة الكبرى لهذه الوحدة وقال يجب ان نقتبس من المدنية الحاضرة ما نعرفه صالحا لنا وننبذ غير الصالح وليكن اقتباسنا لهذه المدنية عن تفكير لا عن تقليد أعمى ولنشعر ونحن نقتبس هذه المدنية اننا اقوياء قديرون لا ضعفاء خاملون والمحافظ كل المحافظة على العادات والامور القديمة الشرقية العربية التي لا تعترض التقدم بل يجب ان نزداد محافظة على الروح الشرقية العربية فلا نندفع اندفاعا اعمى في لجج الحضارة الغربية فنغرق . وهذا ما اراه منتشراً في كثير من الاقطار العربية .

ولو استطعت لكتبت كل محاضرة هذا العلامة التي تعد بحق آية من آيات الادمغة الكبيرة والعقول الراجحة .

وبعد ان انتهى الدكتور من محاضرته طلب الى فضيلة الاستاذ التفتازاني ان يتكلم فصعد المنبر واخذ يؤيد نظرية الاستاذ منصور فهمي وزاد عليها مسألة الزواج بالاجنبيات وما يجلبه من المخاطر على الوطن وافاض بعبارات رنانة بليغة عن النهضة المصرية والعربية حيال المدنية الغربية

وهكذا انتهى المتكلم بين الهتاف والتصفيق الحاد

وبعد شرب القهوة اخذت صورة المحاضر ومن معه وغادروا النادي وهم مسرورون مما شاهدوه

وقد سهي عن بالي ان اذكر ان سعادة العلامة احمد زكي باشا قد ارسل كتابا هذا نصه يعتذر به عن الحضور لموانع قهرية .

«الى نادي الشبيبة في بيت لحم . لولا عذر قهري حال بيني وبين ما اشتهي لكنت الان بينكم بجسمي مع روحي حتى امتع قلبي ونظري برؤية كواكب بيت لحم حول «القمر» المصري»

احمد زكي باشا

فنشكر لهذا النادي ما يقدمه من الخدمات الجلى ونسأل الله ان يطيل ايامه

لجنة البراق الدولية

تابع جلسة الخميس فى ١٠-٧-١٩٣٠

تابع الجلسة الثالثةعشرة

شهادة حسن غنيم

ثم ادخل الشاهدحسن غنيم عمرهستون سنة كان مستخدمافي عهدالاتراك شرطيا ثم ترقى حتى صار مفوضاً للشرطة وبعد الاحتلال قضى مدة مفتشا للسجن . قال انه اثنـاء وظيفته قبل الحرب ارسل بمامورية الى البراق لحفظ الامن حسب طلب اليهود من الحكومة وذلك ايام الاعياد وكـان يرى اليهود وقوفاً اثناء وجودهم امام الجدار ورأى الرجـال والنساء مختلطين دون فاصل واعتـاد الذهاب الى هناك من سنة ١٨٩٤-١٩٠٥

عوني بك : اذا قيل للجنة ان اليهود اعتادوا جلب ادوات معهم للبراق افيكون ذلك صحيحـا ج كلا. الياش متى كنت تذهب للمكان. ج في عيد الحزن والعرش والفطير س اكان اليهود يأتون حفاة في عيد الحزن. ج نعم ولكن لا يجلسون س هل أعتادوا البقاء الى الليل ج لا اعلم س ربما تتعجب اذا اريتك صورة للبراق تظهر فيها الكراسي والمقاعد ج لا سبيل للعجب قد يكون ذلك صدفة دون علم البوليس فاني لم ار مقعداً ولا كرسيـا س كم كـان عدد الواقفين عند الحائط ج لا اعلم تماما ربما حوالى الخمسين . س هذا العدد لا يستحق عناية الشرطة ولكن اخبرنى هل لاحظت ان الصلاة كانت بصراخ؟ ج كـان هناك شماس يقرأ والبعض يرد عليه. س ماهي التعليمات التى اعطا كها مدير الشرطة ؟ ج ليس من تعليمات الا حفظ النظام لان ذهابنا كـان بطلب اليهود . ثم اري صورة فيها نساء قاعدات على الارض فقال له الرئيس هل كـنت تراهن حسب هذه الصورة ؟ فاجاب سلبا ثم سأله هل كـان العجزة يجلسون فقال ربما حدث ان امرأة عجوزاً جلبت معها كرسيا نقالا فاستحينا ان نطردها. الرئيس فهمت انك كنت تذهب ايام الاعيـاد ثم رأينا في هذه الصورة اناسا جالسين فهذا يدل على صحة كلامك اذ ان في ايام الاعياد لايكون هناك متسع لوضع المقاعد

عوني بك: لو فرضنا ان المكان يتسع في ايام الاعيـاد للمقاعد فهل تمنعون ذلك ج: نعم نمنعها لانه ربما تسبب من وضعها اضطراب ونحن مسؤولون عن حفظ النظام ولهذا نمنع وضعها اضف على هذا ان اليهود ما كان لهم عادة بوضع هذه الادوات .

جرجى داود الضو

عمره ٦٥سنة وصنعته دقاق حجارة منذ ٣٣ سنة كان يشتغل سوية مع سليم السكافي وابراهيم الطن ويوسف ابولطب على حساب ابو سمعان الزنانيري متعهد البلدية ومما اشتغلوه رصيف ممر البراق ، قضوا فيه شهراً كـانوا يأكلون هنـاك ويشربون ورصفوا غير الممر جميع ابواب الحرم الشريف ولم يروا الا يهوداً قلائل يأتون لمدة قصيرة جداً واذا قيل ان الذي رصف ذلك المحل غيرهم وان اليهود لهم ادنى علاقة في الشغل يكون ذلك القول اكذبا . والذي شاهده أن المتعهد كان يدفع الاجرة للعمال . واعتاد الفلاحون أن يأتوا ويمدوا البلاط وقدرصفوا ابواب الحرم بنفس البلاط الذي رصفوا به الممر

الياش : اكنت تشتغل يوميا ؟ ج نعم انا واربعة بنائين وستة دقاقين وثمانية او عشرة اشخاص وسوام . س كم كانت اجرتك ومتى اعتدت ان تقبضها ؟ ج ١٨ غرشا يوميا والدفع اسبوعي . س اكنت ترى المتعهد يوميا ؟ ج نعم . س هل رصفتم البلد وحارة المغاربة بالحصا ؟ ج نعم بدأنا من باب الخليل وانتهينـا الى باب المحكمة وجئنا الى حى المغاربة .

س اوجدتم البلاط حاضراً عندما وصلتم للبراق ؟ ج نعم اذ كانت الجمال تنقله الى هناك. س ما الذي ذكرك من ٣٥ سنة ان المتعهد كان يدفع الاجرة للعمالة ؟ ج لانني كنت على صلة مع المتعهد واشتغلت معه اكثر من ثماني سنوات داخل البلد. س وتتذكر ان المتعهد دفع الاجرة للذين رصفوا باب المحكمة ؟ ج نعم فانه كان المتعهد الوحيد داخل البلد حتى ان سليم افندي كان يراقب المتعهد في عمله . س اتتذكر لما كنتم ترصفون انكم رايتم اناما يحفرون قناة في ممر البراق ؟ ج كان هناك شغل تمهيدي للرصف ولا اذكر انني رايت قناة . س ماذا كان نوع البلاط القديم فى البراق ؟ ج حصباء ولكن لمـا ابتدانا العمل وجدناه قد رفع . س هل سليم السكافي اشتغل معك ؟ ج نعم كل الوقت .

س هل كـنت ترى اليهود يوم السبت حين تشتغلون ؟ ج كان يأتى بعضهم فيقف قليلا ثم يمضى وما رأيتهم يصلون قط اما يوم الجمعة بعد الظهر فكانوا يأتون للبكاء ويشتمون ثم يرجعون. س أوكد لك انه كان هناك قناة ثم ان السكافي قال ان الفلاحين مهدوا لكم الممر ولم تكن حجارة صغيرة ج القنـاة لم تكن ولا اعلم ما قال قبلي وربما ان الحجارة الصغيرة كانت رفعت قبل مجيئنا . س هل رأيت من المسلمين من كان يذهب للصلاه ؟ ج لا . س لما كـنتم تشتغلون منذ ٣٥ سنة هل كان اليهود يشتغلون معكم ؟ ج لا

الشاهد

ابراهيم عبد الله حمصى

عمره سبعون مذهبه الروم الارثوذكس وصنعته البناء . قال انه كان يشتغل في المدينة القديمة منذ ٣٥ سنة وعمل مع من عملوا رصيف البراق وكان معه اولاد ابي سمعان الزنانيري وهم اليوم اموات ومعه ايضا يوسف لطب واربعة من الدقاقين والذي دفع لهم الاجرة ابوسمعان الزنانيري متعهد البلدية. وقد رصفوا سوى ممر البراق اكثر ابواب الحرم الشريف بنفس البلاط

عوني بك : اتعتقد كمسيحي يعيش في القدس ان هناك مسلما يسمح ليهودي ان يرصف الحرم الشريف ؟ ج هذا لا يكون ابداً . الياش : اكنت تشتغل يوميا وحاضراً عندما تدفع اجرة نقالي البلاط ج نعم الا ان اجرة من نقل البلاط لم احضرها لان الفلاحين قبضوها فى غيابي س هل كان السكافي وابولطب يتعاملون مع المتعهد ؟ ج كنا جميعنا نتعاطى شغلنا س هل تعلم من ارسل الحجارة من بيت لحم ؟ ج لا لاننا كنا في شغل مخصوص

س هل تتذكر كيف كانت القناة في حي المغاربة ؟ ج اعرف ان الفلاحين كانوا يشتغلون امامنا فنصل الى العمل والارض ممهدة ولم ار اية حجارة صغيرة س هل كنت ترى يهوداً يأتون المحل ج نعم من الفاجزين فيقف الواحد منهم بضع دقائق ثم يذهب واكثر هذا يقع يوم الجمعة بعد الظهر . س اكنت ترى يهوداً يوم السبت احدهم يقرأ والاخرون يردون عليه ؟ ج كانوا ياتون قليلا يوم السبت ولم الاحظ اذا كانوا يقولون شيئا لاني كنت منهمكا في شغلي فقط . س هل كان معكم دقاقون يهود او مسلمون ؟ ج لا فالدقاقة مهنة النصارى

عوني بك : هل كان في المدينة القديمة مسلمون يشتغلون فى الدقاقة ؟ ج لا

محمد كامل العينتابى

مسلم عمره خمسون عمله الجباية وكان موظفا فى الشرطة في العهد التركي قال انه قبل الحرب بسنتين او ثلاث تلقى امراً خطيا من مدير الشرطة بناء على قرار مجلس الادارة بمنع ما يضعه اليهود من الادوات عند البراق فذهب هو ومومى طه مختار المحلة ونفران من الشرطة وعند وصولهم وجدوا طاولة عليها ابريق الزيت وبجانبها كرسي وتنكة ماء وصاحب هذه الادوات هناك فأبلغوه امر الحكومة وفي الحال اتى بمن ساعده على نقلها فحملهـا ومضى . وقال الشاهد انه كان فى عهدته المحافظة على حي باب السلسلة واليهود وحي الارمن وسوق التجار حتى ابواب الحرم الشريف والبراق ضمنها وقد بقي يحافظ على البراق سنتين بعد صدور ذلك الامر ولم ير بعينه الادوات وضعت هناك بعدئذ الا أنه فى بعض المرات كـان يأتيه أحد المغاربة ويخبره بوجود احد اليهود هناك وأمامه شيء من الادوات وعندما يذهب للتفتيش يرى أن اليهودي رفعها من المكان خلعة ولم يعثر على شيء وقد كانوا يبعثون أيام الاعياد شرطيين أو ثلاثة لحفظ النظام . عوني بك — يقول اليهود بعدما اعترفوا بصدور ذلك الامر بالمنع أنه الغى بعد صدوره بثلاثة اشهر . ج هذا غير صحيح ولو كـان ذلك كـان يجب ان ابلغ الامر بالالغاء لانني انـا المحافظ على تلك المحلات التي ذكرتها .

الياش اذا كنت اعتدت ان تذهب الى البراق قبل المأمور بتنفيذ القرار فمتى كنت تذهب وما كنت ترى. ج: نعم كنت اذهب ايام الاعياد مع واحد او اثنين انحافظ على السكينة . س هل يمكن ان تتذكر متى كان ذلك ؟ ج قبل الحرب ولا اعرف التاريخ تماما . وبعد ان دقق المحامي معه في هذا السؤال قال انني تطوعت في الجندية وانا ابن ١٧ عاما وعينت كـاتبا القائد درك القدس ودخلت في سلك الشرطة وعمري ٢٤ سنة وكـان ذلك في ايام المتصرف توفيق بك وبقيت شرطيا حتى امرني الانكليز فى الحرب الاخيرة . س لما كنت تذهب للبراق قبل تنفيذ قرار مجلس الادارة اكنت ترى مقاعد او غيرها ؟ ج لا س هل رأيت شيئا من ذلك بعد الامر لحين الاحتلال ؟ ج انني نقلت بعد سنتين الى باب الخليل . س نتيجة كلامك انك لم تر مقعداً هنالك ؟ ج لم أر شيئا غير الذي ذكرته .

س اتتعجب اذا اريتك رسوما تظهر فيها المقاعد والكراسى ؟ ج لا اتعجب لاني لم ار ذلك ولم اسمع به . س هل تعرف اسم الرجل الذي طردته من البراق واين ذهب بالادوات وهل هو شماس او قريب من ميوحاس؟ ج الادوات رفعها من هناك حالا والرجل الان ميت والارجح ان اسمه ميوحاس وهو ابو الشماس الحالي س هل كنت ترى جمهوراً كبيراً لمـا كنت تأتي المحافظة وهل كان المحل مملوءاً ؟ ج كان الناس يأتون ويذهبون ولم يبلغ عددهم حسب تقديري اكثر من العشرين الى الثلاثين.

س : اكنت تراهم واحداً يقرأ والاخرين يرددون . ج : اتذكر انهم كانوا يقولون شيئـا لم افهمه . س : هل كنت تذهب يوم السبت صباحا والجمعة ليلا وما كنت ترى. ج : ربما مررت من هناك بعض الاوقات فكنت ارى بعضا من اليهود واقفين كعادتهم . س : هل كنت تتلقى تعليمات عن واجباتك في الاعياد للمحافظة وكنتم تتلقون ان تحافظوا على اليهود من التعدي عليهم. ج : كنا دائمـا امام الاعياد عند اليهود او غيرهم نذهب للمحافظة. س: اتتعجب اذا قلت لك ان المستر ريشارد زار المحل سنة ١٩١٣ و١٩١٤ ورأى طاولة عليها زيت .ج: لا علم لي بذلك وانا نقلت تلك الاثناء الى باب الخليل

الرئيس: الا يمكن ان تتذكر متى قمت بمأموريتك . ج : لا . الرئيس : انا اريد ان اعلم ذلك تماما فتذكر. ج: ذلك قبل الحرب ولااعرف السنة تماما ولكن اتذكر نص الامر الذي حملته وهو الي مفوض شرطة محلة الشرف

بناء على صدور قرار مجلس ادارة اللواء بعدم وضع اي شيء من الادوات التي يستعملها اليهود في البراق الشريف ولا لزوم للتكرار عليكم بتنفيذ هذا الامر

الرئيس هل سمى لك مدير الشرطة كراسي او غيرها ج لا

هنا انتهت الجلسة ورفعت الى صباح الاثنين

من عاداتهم ...

اتصل بالرصيفة اليرموك ان دعـاة اليهود انسلوا الى القرى العربية المجـاورة لحيفا واخذوا يشترون تواقيع الفلاحين على مضبطة يريدون رفعها الى لجنة البراق الدولية تتضمن اقرارهم بحقوق اليهود فى البراق الشريف وانهم كانوا قبل الحرب يقومون بطقوسهم الدينية في صلواتهم وكانوا يجلبون الكراسي والمقاعد الى ذلك المكان !!!

رئيس مرافقى الامير

استقال علي خلقي باشا رئيس مرافقي سمو الامير عبدالله من وظيفته وقد قبلت استقالته

ويذكر القراء ان علي خلقي كان قد اشاع على لسان سمو الامير في شرق الاردن ان حكومة لندن بناء على توسط سموه وتوسط المندوب السامي في فلسطين قد اجلت تنفيذ الحكم في الشهداء الثلاثة بينما كان هؤلاء الثلاثة يعلقون على المشانق

محكمة العشائر

حكمت لجنة عشائر البدو في شرق الاردن على ٣٠ شخصا من بني عطية والحويطات بالسجن سبعة شهور لاشتراكهم في الغزو على قبائل نجد

وقد القي القبض على احد مشائخ الشرارات المطلوب الى اللجنة والمحكوم بالسجن سنة

انشاء مستشفى اسلامى

في فرنسا

قرر مجلس السين العـام في باريس منح قطعة ارض مساحتها اربعة هكتارات في بوبيني على بعد عشرة كيلو مترات من باريس من جهة الشمال الشرقي منها لكي يبني عليها مستشفي اسلامي يسع مئتي سرير .

تحدي المندوبين

البلشفيين

في الخارج لحكومتهم

يؤخذ من اخبار دوائر الروس المهاجرين فى باريس ان المسيو مكسيموف رئيس لجنة « التشيكا » في فرنسا وكبير مندوبي الوفد التجارى فيها رفض الانصياع للامر الذي اصدرته اليه حكومته بالعودة الى موسكو ليجيب عن تهم عزيت اليه وتقول هذه الدوائر ان هناك مئتي مندوب بلشفي في الخارج أبو أن يصدعوا بالاوامر الصادرة اليهم بالرجوع الى موسكو

المؤتمر النسائي الشرقي في دمشق

وقراراته

تعارف الزوجين * البائنة والمهر * الطلاق * اللغة القومية * الادب العربي

معاضدة المصنوعات الوطنية * التعليم الاجباري

يوالي المؤتمر النسائي الشرقي في دمشق جلساته وابحاثه وقد وصل حتى الان الى النتائج التالية :

جرت مناقشة حادة حول تعارف الزوجين قبل العقد انتهت بأن قرر المؤتمر ضرورة التعارف وذلك بالمشاهدة فقط

وقرر أيضا : أن لا تكون البائنة (الدوطة) شرطا ضروريا في الزواج وقد نسبت أزمة الزواج الحالية الى هذه العلة ، ولذلك يجب أن تخفف المهور اذا لم يكن من المستطاع الالغاء التام وأن تبقى بصورة اسمية فقط.

وثارت عاصفة في البحث حول قضية الطلاق فبحث المؤتمر ضرورة منح حق الطلاق للجنسين على أن يقيد هذا بقيود ثقيلة فلا يمنح الا في ظروف استثنائية فاذا طلق الزوج الزوجة أو الزوجة الزوج بدون سبب معقول ترفع القضية للمحاكم التي يجب أن تحكم بتعويض مادي لا يقل عن نصف املاك للمعتدي وقد تقررت هذه الامور بالاجماع

وقرر المؤتمر ضرورة مناصرة اللغة القومية ونشرها وتعميمها مهما اقتضى الامر من بذل جهد وعناء

ثم بحث المؤتمر قضية احياء الادب العربي فاحالها الى لجنة قوامها : السيدة منيرة المحايري ، السيدة شكر الدبس ، الانسة ماري سكر ، الانسة درية المحايري ، الانسة لمان فريد ، الانسة نعمة عطار ، وقرر المؤتمر احالة مشروع الزواج بما فيه تحديد السن والمهر والحقوق الى لجنة قوامها السيدة عقيلة عبد الرحمن باشا اليوسف ، عقيلة بديع بك المظم ، عقيلة احسان بك الشريف ، عقيلة فارس بك الخوري ، عقيلة كامل بك الصلح ، الانسة اسمى المظم ، الانسة فائزة المؤيد العظم ، وبعد ان انتهى المؤتمر من انتخاب لجانه وقفت مندوبة ايران وحثت على المؤتمر السعي الحثيث لتنشيط المشاريع الوطنية وتناولت اعمال لجنة المشغل البيروتي وحثت النساء على الاعمال اليدوية المثمرة التي تجر على البلاد النفع الجزيل

وعقب المحاضرة جرت مناقشة حادة حول مشروع معاضدة المصنوعات الوطنية وبعد البحث والتدقيق قرر المؤتمر احالة القضية الى لجنة خاصة قوامها السيدات الاتية أسماؤهن

عقيلة حقي بك المظم وعقيلة فارس بك الخوري والانسة ليلي العابد وعقيلة جميل بك مردم والانسة صبرية يحيي استاذة فرع التربية والتعليم بدار المعلمات على ان تقدم اللجنة تقريرها الى المؤتمر

وتناقش المؤتمر في مسألة التعليم الاجباري الابتدائي والثانوي وبعد مناقشة حادة اتخذ القرار الاتي :

١ — ان يكون التعليم الابتدائي حتى الشهادة (السرتيفكا) اجباريا للجنسين

٢ — ان لاتسمح الحكومة بدخول الصغار للعمل قبل الرابعة عشرة

٣ — ان تؤسس الحكومة دور صناعة للجنسين اختيارية

ثم عقد المؤتمر النسائي الشرقي بدمشق يوم الثلثاء الماضي جلسته النهائية وقد طلبت الرئيسة من عضوات لجنة تشجيع المنسوجات الوطنية تلاوة المشروع لاقراره فتلي وهذا نصه :

« تتعهد عضوات المؤتمر باستعمال المنسوجات والمأكولات الوطنية في كل ما تحتاجه العائلات وبان تستغني ما امكن عن كل المصنوعات الاجنبية لتستعيض عنها بالوطنية » فاقره المؤتمر بالاجماع

احياء الادب العربي

طلبت الرئيسة قراءة تقرير لجنة احياء الادب العربي فالقته احدى الاعضاء واقره المؤتمر وهو يتخلص بضرورة تعزيز اللغة العربية في المدارس الاجنبية وتوحيد برامج الدراسة في جميع المعاهد على اختلاف نزعاتها ووضع كتب للاحداث المبتدئين مع السعي لايجاد كلمات عربية للمصطلحات العلمية »

قضية الزواج

وطلبت الرئيسة قراءة مشروع قضية الزواج من لجنته فاعتذرت اللجنة عن عدم انجازه فقرر المؤتمر تخويل اللجنة اعداد هذا التقرير ومتابعة عملها بعد ان يختم جلساته

لجان المؤتمر المركزية

ثم اتخذ المؤتمر قراراً بان تشكل في كل بلاد مثلت في المؤتمر لجنة تنفيذية على ان يؤلف رئيسات اللجان مجلسا اعلى وان يكون للمؤتمر مركزان مركز في الشرق الادنى في سوريا ومركز في الشرق الاقصى في الهند وان تجتمع لجان الشرقين كل عام مرة لتبادل الاراء وتنفيذ القرارات.

توزيع التقرير على الدول

وقرر المؤتمر ايضا وضع تقرير عام باعماله ومقرراته يترجم الى الافرنسية ويمضى من عضوات المؤتمر وترفع نسخة عنه الى كل حكومة من الحكومات التي مثلت في المؤتمر بواسطة المندوبات

الابراق الى جمعية الامم

وقد ابرق المؤتمر الى جمعية الامم بان اعماله كلها قد تكللت بالنجاح ، لان المؤتمر سبق قبل عقده ان طلب من جمعية الامم ارسال مندوبة للاشتراك فيه فكلفت الجمعية المندوبة الدولية بان تنوب عنها في ذلك

وابرق المؤتمر ايضا الى المركز النسائي الدولي في لندن.

طولكرم

(لمراسل فاضل)

وادي الحوارث

قدم طولكرم صباح الاثنين الماضي حاكم المنطقة الشمالية المستر كولفيل والمستر ستابس مدير الاراضي والمستر بلي حاكم لواء نابلس ومدير البوليس الانكليزي فاجتمعوا في غرفة القائمقام واستدعوا خانكين وبعد ان اختلوا به فترة من الزمن خرج غاضبا وعلى الفور طلب المجتمعون عرب وادي الحوارث وارادوا ان يبلغوهم قراراً فامتنع العرب عن تبلغ القرار قائلين ان لنا وكلاء والافضل تبليغهم فاستحضروا السيد عبد الله السماره والسيد المحامي عثمان البشناق وعلى الفور ابلغهم حاكم اللواء الشمالي ما خلاصته (أن قضية وادي الحوارث معقدة ومزعجة فالحكومة قررت الان بان الثمانين عائلة من البدو الذين تبلغوا الاخطار بالخروج من اراضي وادي الحوارث حسب القانون عليهم ان يرحلوا ويضعوا بيوتهم ضمن الخمسة الاف دونم التي باراضي وادي الحوارث الشرقية وكذلك الخمسين شخصا الذين باعوا حقوق مزارعهم ويضاف الى الخمسة الاف دونم المذكورة خمسة آلاف دونم اخرى بجوارها التي لا تزال تحت الدعوى وأما العائلات التي لم تخطر ولم تبع حقوق مزارعتها فتبقي في أية جهة تشاء من أراضي وادي الحوارث واليهود يحلون في القطع التي باع العرب فيها حقوق مزارعتهم والمخطرين منهم ويجب أن ينفذ هذا القرار في ظرف اسبوع من هذا التبليغ وبعد أخذ ورد بين العرب ووكلائهم والهيئة المار ذكرها خرجوا بعد أن افهموا ان هذا الحل موقت وان اليهود لن يستغلوا من الاراضي المذكورة سوى خمسة آلاف دونم من ثلاثين الفا متفرقة يتخللها العرب في كل قطعة وبعد ذلك سافرت الهيئة المذكورة .

الخواجه خانكين

وبعد أن خرج الخواجه خانكين من لدن الهيئة المشار اليها ذهب لدائرة الطابو وقبل فراغ ثمانية قطع اراضي من اسم السيد محمد امين علي البشناق الذي اشتراها من اهالي قاقون وعتيل لاسمه وسجلها باسم شركة كارن كايميت فنرجو من همة الوجيه الكريم عبد اللطيف افندي ابو هنطش ان يحول دون هذه البيوعات التي لا يخفى ضررها على الاهلين

حافظوا على اراضيكم

يوم آخر من ايام العروبة

في بيت لحم

بيت لحم — الاحد في ١٣ —٧— ٩٣٠ — (لمراسلنا القدسي)

بيت لحم مدينة لشبيبتها الراقية التى تقوم بادارة ذلك النادي النشيط، والمسيحيون في هذه البلاد بوجه خاص والعرب عامة يفتخرون باعماله

يعد نادي الشبيبة البيتلحمية بجهوده ويقظته في طليعة نوادي البلاد القليلة فهو لا يترك فرصة تمر الا انتهزها في سبيل خدمة فلسطين الشهيدة على مذبح الظلم والعسف ويكفى الحفلات التى يقيمها ويتكبد من اجلها النفقات الباهظة ان يكون همزة الوصل بين الشعب ورجاله العاملين وواسطة التعارف بين رجالات البلاد وزعماء الاقطار الشرقية الشقيقة على نحو ما رأينا في الامس ورأى الناس ذلك منذ تأسيسه.

لقد كان يوم السبت يوما مشهوداً في تاريخ بيت لحم فقد جاء بدليل آخر على متانة الاتحاد الاسلامي المسيحي الذي لن تفصم عراه وكان مظهراً من مظاهر الحزم والاتحاد لمواصلة العمل في سبيل البلاد الى النهاية . وما ازفت الساعة الرابعة بعد الظهر حتى كانت ساحة النادي الفسيحة مكتظة بالمدعووين من جميع الانحاء وقد جلسوا الى موائد حوت ما لذ وطاب وفى الساعة الرابعة والنصف وصلت الوفود المحتفل بها وهم حضرات أصحاب المعالي محمد علي باشا احد وزراء مصر سابقا وسعادة العلامة الكبير أحمد زكي باشا وفضيلة الاستاذ التفتازاني وصاحبا العزة الاستاذ ميرزا مهدي رفيع مشكي بك وعبد الغفور بك مدحت مندوب سفارة الافغان المفوض والسيدان عبد القهار مذكر وابو بكر الاشعري من وفد جاوه فاستقبلوا بعاصفة من التصفيق الحاد

وقد حضر هذه الحفلة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسعادة الحاج سعيد افندي الشوا ونصوحي بك بيضون واصحاب الفضيلة الشيخ خليل الخالدي والاستاذ الفاروقي والاستاذ المظفر والشيخ محمد الصالح واحمد سامح افندى الخالدى واسعاف بك النشاشيبي والدكتور توفيق كنعان والدكتور فوتي فريج والدكتور عزت طنوس وسكرتير القنصلية المصرية وشكري افندي التاجي وسليم افندي عبد الرحمن وصبحي بك الخضرا وعمر افندي الصالح وعبد اللطيف افندي الحسيني وفؤاد افندي صالح سابا واسحق افندي درويش وحسن بك صدقي الدجاني وشريف افندي النشاشيبي والخواجا جول كريس وجورج افندي سعيد ووفود من الخليل وعكا ورام الله والبلدان المجاورة ووجهاء بيت لحم وفي مقدمتهم رئيس بلديتها ومن اصحاب الصحف ومندوبيها الاساتذة عادل افندي جبر وبولس افندي شحاده ومنيف افندي الحسيني والشيخ القلقيلي وسليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء بمصر ومندوب هذه الجريدة وكثيرون غير من ذكرنا من الاعيان والادباء لم تستوعبهم الذاكرة وكانت شرفات النادي مزدانة بالاعلام العربية وموسيقى دار الايتام الاسلامية تصدح بين آن وآخر فافتتح الحفلة الاستاذ وديع الخوري نائب رئيس النادي بخطاب شيق قال فيه بعد ان حيا رجال الوفود « اننا والله لمغتبطون جداً وشاكرون للفرص التي منحت لهذا النادي ان يتشرف بدعوة وفود العالم الاسلامي رجال الشرق الذي اصبح بفضل الوخزات الاستعمارية يستفيق من سباته العميق ويسعى للتخلص من القيود التي رسف فيها زمنا طويلاء في هذه البلدة التى بزغ منها نور المسيحية يتعانق الان في هذا النادي الصليب مع الهلال فرحى للاتحاد ومرحى للرابطة الشرقية » وتلاه فريق من الشبيبة وانشدوا نشيد ناديهم فقوبلوا بالتصفيق ثم وقف السكرتير الياس افندي قطان وقرأ اسماء المعتذرين وتلا البرقيات التى وردت على النادي

ثم وقف بعده التلميذ النشيط متري زروق وهو بالبسة الكشافة وانشد على نغمات البيانو انشودة عربية حماسية حرك بصوته الرخيم اوتار القلوب وقاطعها الحاضرون بالتصفيق مراراً ، ثم خطب الاستاذ الفاروقي مصري فلسطين خطابا جامعا وافيا يتعلق بادعاء اليهود الباطل في قضية البراق الشريف قال فيه: « من كان يظن ان ٣٠٠ مليون مسلم يناصرهم ٢٠ مليون من النصارى العرب يهاجمون في عقر دارهم ولكن لا عجب لان هذا قد نتج عن تسامحنا فيجب بعد الان ان لا نسير مع العاطفة بل نحكم عقولنا في جميع اعمالنا » ثم ذكر كيف أن العرب حموا اليهود من كل اعتداء في الزمن الماضي الى ان قال « لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع ، ومتى كان البكاء والعويل دليلا من ادلة الملكية فدعوهم يبكون ويولولون ولكن يجب ان يعرفوا اننا مسلمون ومسيحيون لن نفرط في ذرة من حقنا ». وعقبه الاستاذ المظفر وقبل ان يفوه بكلمة من خطابه طلب الى الحاضرين الوقوف دقيقتين احتراما لذكرى الشهداء الثلاثة وكان خطابه بديعا ذكر فيه كيف ان المحتفى بهم وباقي الوفود العربية آثروا الحضور الى فلسطين للدفاع عن قضية البراق على مشاغلهم الخاصة الكثيرة ومنهم من عرض عليه منصب في الوزارة المصرية الحاضرة فلم يأبه له ثم اختتمه بشكرهم وشكر النادي وقال ان اليهود في كل قط بازاء السخف الذى يبغونه الان سيجدون من المسلمين والنصاري من يكشر لهم عن انيابه » ثم طلب من معالي محمد علي باشا ان يتكلم فوقف والقي كلمة قيمة اشبه بدرس في الوطنية واعترض على تسمية الوفود بالاسلامية لانها وفود عربية ومن اقواله « ان وطننا واحد وآمالنا واحدة والبراق الشريف ليس لكم وحدكم بل نحن مالكوه وانتم وكلاؤنا ونحن ما جئنا الى هنا الا لنري قوة تلك الحراسة على ذلك البيت المقدس ومهما كانت قوتهم ونقودهم ونفوذهم ومساعيهم فان القوة ما كانت يوما حقا انما الحق هو القوة » ثم وجه كلمته الى الشبان وقال « انتم دم الشعب انتم حياة الامة وحراس المستقبل وما من امة دخلها الانقسام الا ضاعت وفنيت . يا فلسطين

تريدين ادراك المعالي رخيصة
ولا بد دون الشهد من أبر النحل

وجلس بعد ان شكر النادي والحاضرين بين التصفيق والهتاف.

ثم طلب شيخ العروبة العلامة أحمد زكي باشا أن يتكلم فالقى سعادته كلمة كانت آية الايات لما انطوت عليه من عبر ومواعظ وذكر كيف تغلغل في قلبه حب المسجد الاقصى كحبه المسجد الحرام وانه سأل سماحة المفتى مرة عن ذلك فأجابه « هنا مسجد جمال وهناك مسجد جلال » ثم وجه خطابه للمسيحيين قائلا: كما ان المسلمين في زمن امير المؤمنين عمر بن الخطاب احتفظوا بالقبر المقدس وبالمهد المكرم فمن واجبكم الان ان تشتركوا مع اخوانكم المسلمين في الدفاع عن البراق الشريف بكل ما اوتيتم من قوة » وطلب عهداً على ذلك فأجيب الى طلبه بحماس فائق وخطب بعده الاستاذ التفتازاني خطابا حماسيا رائعا ذكر فيه كيف أسست الرابطة الشرقية في مصر وكيف أن بعضهم من عمال الدول الاجنبية كانوا يقاومونها ثم قال « ان الشرق لا ينهض ولا يصل الى غايته الا اذا عملت جميع شعوبه لاستقلالها يداً واحدة » وختم خطابه بقوله « اذا مست فلسطين بسوء ولم يغضب لها المسلمون والشرقيون فقد حكم على الجميع بالاعدام حكما لا نقض فيه ولا ابرام » وكان آخر من تكلم من رجال الوفود الشاب الناهض الذي يتدفق حماسة ووطنية السيد عبد القهار مذكر عن وفد جاوه والافغان فذكر في خطابه عن الاستعمار وعن حب بلاد العرب وتقديرهم فلسطين وساكنيها وكان يتكلم بعربية فصحى وعقبه الاستاذ صاحب مرآة الشرق واجاب سعادة زكي باشا مؤكداً ان النصارى في هذه البلاد سيعملون كما عملوا في السابق ابداً دائما مع اخوانهم المسلمين لقضية البلاد في الدفاع عن المقدسات الاسلامية والمسيحية الى النفس الاخير، واخذ احد المصورين رسمهم

وفي الساعة السابعة والنصف انصرف المدعوون وهم يهتفون بحياة مصر وفلسطين والبلاد العربية شاكرين لهيئة النادي نشاطها وصدق وطنيتها

تصريح جديد

لوزير المستعمرات

افضى اللورد باسفيلد وزير المستعمرات بتصريح خطير حول هجرة اليهود الى فلسطين للوفد الذي انتخب من يهود الامبراطورية ليمثلهم لدى الحكومة

وحينما شرح الوفد وجهة نظره واحتجاجه على الغاء الالفين والثلاثمائة تصريح بالهجرة لليهود الى فلسطين قال «ان اليهود ذاقوا الظلم على ايدي سواهم لقرون طويلة مضت واعتقادنا انهم آخر من يريد ان يذوق الان العرب الظلم على ايديهم» ثم طلب الوفد من الوزير ان يرد التصاريح الى اهلها وان تظهر الحكومة الانجليزية نيتها لحكم فلسطين طبقا لروح صك الانتداب فقال اللورد باسفيلد ان احتجاجات اليهود يبدو عليها انها نشأت من سوء فهم للحالة لان الحكومة لم تغير سياستها ولم تحد قيد انملة عن تنفيذ صك الانتداب لان هذا الصك لا يعني انشاء دولة يهودية وانما وطن قومي يهودي في فلسطين مع الاحتفاظ بحقوق السكان من العرب ومركزهم الحالي وانه من الواجب ان يكون هناك حد للهجرة اليهودية يتفق مع مقدرة فلسطين نفسها في احتمال السكان

السرجون سمبسون

في يافا

صرف السرجون سمبسون في قرية بيت دجن صباح السبت الماضي اكثر من الوقت المعين لزيارته فحادث مخاتيرها والقى عليهم عدة اسئلة ثم شاهد بعض البيارات المزروعة قديما وحديثا ولذلك لم يستطع زيارة يازور وبعد ان انتهى من ذلك قدم الى الثغر يرافقه جمال افندي الحسيني والمستر ستركلند فزار دار الجمعية الاسلامية المسيحية وهناك قابله عدد كبير من مختلف طبقات العمال فاخذ يسمع الى اقوال كل فريق منهم ويوجه اليه الاسئلة ويسجل الاجوبة عليها

وقد ادلى امامه حضرة الوجيه يوسف افندي عاشور بمعلومات قيمة عن الصادرات الزراعية قديما ومقدار تناقصها في الوقت الحاضر واهمال المتاجرة فيها

المستر ستركلند

انتدبت حكومة فلسطين المستر ستركلند الخبير الفني في الشركات التعاونية للنظر في امر احداث مثل هذه الشركات بين العرب في فلسطين. وحضرته يرافق الان السرجون سمبسون ويستمع الى ما يلقى امامه من الافادات ليستنير بها في مهمته.

في سلك البوليس

تقول البالستين بولتين ان الستة والعشرين يهوديا الذين قبلوا في سلك البوليس لم يجز الفحص الطبي منهم غير ثلاثة فقط

الحالة في الهند

اعربت الصحف الهندية عن عدم ارتياحها الى بيان حاكم الهند وتعده ذراً للرماد في العيون وسوف لا يشترك أحد في المؤتمر العام ما لم يطلق سراح غاندي

ورفضت نقابة كلكتا العطاء المقدم من الشركات البريطانية عن انشاء اغطية لمصابيح الغاز بمبلغ كبير وتعاقدت مع احدى الشركات الالمانية قائلة انه لا يمكن شراء شيء من البضائع البريطانية ، ولا تزال حركة المقاطعة التي نظمها المؤتمر دائرة على قدم وساق

وقد نقصت المنسوجات القطنية التي استوردت من انكلترا في شهري نيسان وأيار ٢٣ ونصف في المئة عما كانت عليه في المدة نفسها من السنة السابقة وذلك من جراء مقاطعة الوطنيين للبضاعة البريطانية

وقد استؤنف اطلاق القنابل الجوية عند الحدود الشمالية الغربية على عصابات من رجال القبائل الضاربة في جنوب وزيرستان وكانت تهدد المراكز الامامية وتضايق الموالين للحكومة وتوقع بهم أضراراً وتتجاهل الامر الصادر اليها بالتفرق ، وقد استعمل رجال تلك القبيلة مدفعاً في ضرب المهاجمين من الجنود

وقال مندوب الحكومة في مجلس الدولة في سملا انه ظهر ان الذين ادينوا في حركة العصيان المدني في الهند من ٦ نيسان الى ١٥ حزيران بلغ عددهم ٤٣٧٧ وقال ايضا انه من الواضح ان غاندي لا يمكن ان يدعى الى حضور المؤتمر العام في حين ان الحركة المعاكسة للدستور ماضية في طريقها وهو منشئها الاكبر

تحدي الوفد

منعت الحكومة المصرية تجوال الوفد المصري في البلاد ولكنه مصر على اتمام جولته استناداً على الحرية الدستورية

فض البرلمان المصري

رفع رئيس الوزارة المصرية كتابا الى جلالة الملك يستصدر فيه الامر بفض دورة البرلمان الحالية وقد صدر المرسوم الملكي بذلك

١٤ تموز

احتفلت قنصلاتو فرنسا الفخيمة في الثغر امس الاثنين بعيد ١٤ تموز وهو تذكار هدم الباستيل فتوافد القوم عليها مهنئين وكان سعادة القنصل المسيو برتران وحضرة قرينته ووكيل القنصلية الخواجا يوسف جلاد يستقبلون الناس بما فطروا عليه من اللطف والايناس

من اكاذيبهم !

زعمت جريدة البالستين بولتين ان سكان القرى العربية المجاورة لمستعمرة « تل عدس » في الجليل قد اشتركوا مع اليهود في الاحتفال بتدشين مدرسة يهودية في احدى مستعمرات مرج ابن عامر وعلم تسمية البولتين القرى والمشتركين من اهاليها دليل على كذبها ايضا..

مصور وطني

يتخرج من مدينة الفن

عاد من اوربا في اوائل الاسبوع الماضي الشاب الاديب السيد هاشم ابراهيم مازين بعد ان تخرج من مدرسة التصوير والسينما في باريس وحاز على شهادتها العالية وقد اصرف السيد هاشم في مدينة الفن وضواحيها مدة ثلاث سنوات ونصف أتقن فيها فن التصوير وعاد الى وطنه يافا ليخدم بلاده وامته بما تلقاه من الدروس العالية في هذا الفن الجميل وقد اخبرنا انه سيفتتح قريباً محلا فخما يجهزه باحدث الات التصوير التي تدار بواسطة الكهرباء وسيعلن عن افتتاح هذا المحل متى تم تجهيزه بالالات والادوات اللازمة فنهنئه ونتمنى له النجاح الذي يستحقه

* * *